تنظمها كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر

دورة تدريبية حول الإعلام البيئى فى قطر

تنظم كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر دورة تدريبية بعنوان «البيئة والاعلام البيئى فى قطر» تبدأ الدورة فى اوائل شهر مايو القادم، تهدف الدورة الى تنمية قدرة المتدربين على استيعاب المشاكل البيئية المعاصرة وطرق التعامل الاعلامى السليم معها، تنمية احساس المتدربين بالمسئولية الاعلامية تجاه القضايا البيئية، ويتضمن برنامج الدورة بعض الموضوعات والقضايا الهامة منها مفهوم الاعلام البيئى.. اهدافه وسائله ومضامينه، المشاكل البيئية القطرية وكيفية التعامل معها اعلاميا.

أجرى اللقاء:
خيرى نور الدين

حول فكرة الدورة واهدافها والموضوعات التى تدور حولها المحاضرات والتدريبات دار الحديث التالى مع الاستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم كافود عميد كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر.

فى البداية قال الاستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم كافود: لابد من الاقرار بانه لاحفاظ على البيئة ـ اية بيئة ـ الا اذا اصبح مبدأ البيئة ملك الجميع.. ومسئولية الجميع واقعا ملموسا واحد السبل الرئيسية لتحويل هذا المبدأ الى واقع ملموس هو الاعداد العلمى والعملى الجيد لمن يقودون دفة العمل البيئى ضمن فئتين رئيسيتين هما العاملون فى مجال البيئة، والقائمون بالاتصال فيها او الاعلام عنها، فكل مايتعرض له انسان اليوم من مشاكل بيئية تحتاج الى متخصصين لدراستها ووضع الحلول العلمية المناسبة لها.. لكن الكثير من تلك الحلول يتطلب مشاركة الجمهور العام وتعاونه اضافة الى جهود الجمهور العلمى الخاص.. ولايمكن ان تتحقق مشاركة من الجمهور دون برامج اعلامية (مسموعة، مقروءة، مرئية) جيدة تبين لهذا الجمهور طبيعة المشكلة وافضل الحلول البديلة ودوره فى الوقاية من المشكلة او تنفيذ الحل الامثل لها. بالاضافة الى برامج تقدم المعلومة البيئية المناسبة فى الوقت المناسب وبالاسلوب الذى يتناسب مع الجمهور المستهدف من جهة ومع طبيعة الظروف البيئية الخاصة لكل دولة من جهة اخرى.

وبالنسبة لدولة قطر فان هذا الهدف العام لايمكن ان يتحقق الا اذا تمت تنمية ادراك القائمين على العمل البيئى والقائمين بالاتصال فى اجهزة الاعلام المحلية المختلفة بمفهوم الحفاظ على البيئة والتوازن البيئى بما يتمشى مع تطور سلوك الانسان وتاثيره على البيئة فى دولة قطر.

ونظرا لدخول نسبة غير قليلة الى مجال العلوم البيئية والاعلام البيئى دون تاهل علمى كاف فانه من المفيد ان تتم معالجة هذا الوضع عن طريق دورات تدريبية تحقق الاهداف التالية.

- تنمية قدرة المتدربين على استيعاب المشاكل البيئية المعاصرة وطرق التعامل الاعلامى السليم معها.
- تنمية احساس المتدربين بالمسئولية الاعلامية تجاه القضايا البيئية مثل استنزاف الثروات الطبيعية، التلوث، التصحر، المناشط الترويحية الضارة بالبيئة، وعلاقة مشاكل البيئة بصحة الانسان.
- اكساب المتدربين المهارات الاساسية اللازمة لانتاج المواد الاعلامية (المطبوعة المسموعة والمرئية) التى تتعامل مع القضايا البيئية بما يحقق اهداف الحفاظ على البيئة ويضمن مشاركة الجمهور العام فى تلك العملية.
- المساهمة فى خلق اتجاهات موانية لدى الاعلاميين تجاه العمل البيئى والاعلام البيئى ولدى المهتمين بالبيئة تجاه العمل الاعلامى.

أ.د. محمد عبد الرحيم كافود

المتدربون

وحول المشاركين فى الدورة قال: من المفيد ان يكون المتدربون من المستويات المختلفة فى مجال البحث البيئى والعاملين فى اللجنة الدائمة لحماية البيئة والمسئولين فى صفحات العلوم او البيئة فى الصحف المحلية والبرامج العلمية او البيئية فى اذاعة وتليفزيون قطر والمحررين العلميين بوكالة الانباء القطرية، والمسئولين عن الاعلام البيئى فى مجال الشرطة، والمسئولين عن العمل التطوعى والبيئى فى الهيئة العامة للشباب والرياضة والمسئولين عن التربية الصحية والصحة الوقائية بوزارة الصحة العامة والعاملين فى مجال التخطيط العمرانى بوزارة الشئون البلدية والزراعة.

برنامج الدورة

وعن برنامج الدورة قال الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم كافود المداخل النظرية وتشمل النظرية وتشمل مايلى:

- مفهوم البيئة والتوازن البيئى ـ مفهوم الاعلام البيئى اهدافه وسائله ومضامينه.
- تطور سلوك الانسان وتاثيره على البيئة ـ ايجابيات وسلبيات السلوك الانسانى المعاصر فى المنظور الاعلامى.
- المشاكل البيئية القطرية وكيفية التعامل معها اعلاميا.
- الاعلام والسلوك الانسانى.
- كيفية التعامل الاعلامى مع مشاكل البيئة القطرية.
- اعداد وانتاج المواد والبرامج البيئية فى وسائل الاعلام المطبوعة والالكترونية.
- تقويم المشاكل البيئية من خلال الندوة التليفزيونية او المجلة الاذاعية.

التدريبات العملية وتشمل مايلى:

- التدريب على نماذج تقييم المشاكل البيئية واتخاذ القرار.
- التعرف على اجهزة الرصد البيئى وكيفية تقديمها للجمهور العام.
- اعداد وانتاج البرامج البيئية فى اجهزة الاعلام.
- رحلة ميدانية للتدريب على اعداد وانتاج برنامج وثائقى حول مشكلة بيئية خاصة.

وعن مدة الدورة قال: تستمر الدورة اسبوعيا واحدا حيث تقدم فى عشرين ساعة تشمل المداخل النظرية والتدريبات العملية (خمسة ايام بواقع اربع ساعات يوميا) بالاضافة الى الرحلة الميدانية التى تستغرق يوما دراسيا كاملا.

وفى نهاية الدورة سيتم عمل تقويم لمدى كفاءة التدريب وفاعليته يشترك فيه الدارسون على ان يكون قد تم فى بداية الدورة قياس معارف ومهارات هؤلاء الدارسين بحيث يحقق القياس (القبلى ـ البعدى) درجة عالية من موضوعية التقويم كما هو متبع فى مثل هذه الدورات.

تتكون اللجنة التنظيمية للدورة من كل من الاستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم كافود عميد كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، والدكتور ابراهيم صالح النعيمى عميد كلية العلوم، الدكتور احمد كامل حجازى والدكتور سيف الحجرى كلية العلوم. والدكتور محمد عرفه شعبة الاعلام بكلية الانسانيات.

ويتولى الاستاذ الدكتور محيى الدين عبد الحليم والدكتور محمد العطار الاشراف على عمليات التنسيق والمتابعة.